

ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً : ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية:

" بناء برنامج قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مهارات التعبير الشفوي وآدابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

ولتحقيق هذا الهدف انتظمت الدراسة على أربعة فصول، تناولتها الباحثة على النحو التالي:

أ- **الفصل الأول:** الذي هدف إلى تحديد مشكلة الدراسة استناداً لبعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعبير الشفوي وتنمية مهاراته وآدابه، والتي أسفرت عن ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في تلك المهارات والآداب، وانعدام القدر الكافي من الاهتمام بهما، وانطلاقاً مما يقدمه علم اللغة الاجتماعي من معطيات تسهم بشكل كبير في بناء برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفوي وآدابه، فضلاً عن تحديد الإجراءات المتبعة في علاجها، وتوضيح مدى أهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية، فيما يمكن أن تسهم به في ميدان تعليم العربية وتعلمها.

ب- **الفصل الثاني:** ويضم الإطار النظري، الذي عرضته الباحثة في ضوء ثلاثة محاور، فأما المحور الأول فتناول علم اللغة الاجتماعي مفهومه ونشأته وأهميته ومشكلاته وقضاياها وأهم موضوعاته ودراسة الكمية للكلام في ضوء علم اللغة الاجتماعي بالإضافة إلى المنهج العلمي لعلم اللغة الاجتماعي وإنجازاته في مجال تعليم العربية، والمحور الثاني تناولت فيه التعبير الشفوي، مفهومه وأهميته ومجالاته ومهاراته وآدابه اللازمة لتلاميذ تلك المرحلة، كما أفادت الباحثة من هذا الفصل في تحديد مصطلحات البحث ومفاهيمه و بناء أدواته؛ قائمة مهارات التعبير الشفوي وقائمة آداب التعبير الشفوي وبناء البرنامج القائم على علم اللغة الاجتماعي، ومن ثم قدمت الباحثة في المحور الثالث تدريس التعبير الشفوي في المرحلة الابتدائية في ضوء علم اللغة الاجتماعي والخطوات الإجرائية المتبعة في تدريسها كما عيّنت بالموضوعات التالية: التنوع اللغوي والأسلوبي واللغة والموقف وأساليب الحديث والعلاقة بين الموقف والأسلوب.

ج- الفصل الثالث: تناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات الخاصة بالجانب الميداني للدراسة من حيث تحديد المنهج المستخدم، ووصف لعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة و طرق تحكيمها وضبطها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في رصد وتحليل النتائج، بالإضافة لعرض أسس بناء البرنامج ومكوناته و فلسفته و خطة تدريسه لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

د- الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها، التي أسفرت عن:

١. رفض صحة الفرض الأول للدراسة، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التعبير الشفوى وآدابه عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

٢. رفض صحة الفرض الثانى للدراسة، حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى فقد بلغت قيمة "ت" (٥١,٦٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) .

٣. تحقيق صحة الفرض الثالث للدراسة حيث ثبت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة التجريبية الذكور و الإناث فى التطبيق القبلى، و أن مستوى التلاميذ الذكور والإناث فى مهارات التعبير الشفوى وآدابه تقل عن ٥٠% فى التطبيق القبلى.

٤. تحقيق صحة الفرض الرابع للدراسة جزئياً، حيث تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث فى التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية، بينما تبين وجود فرق دال إحصائياً فى بعض المهارات والآداب بين المجموعتين لصالح مجموعة الإناث.

ثانياً: توصيات الدراسة:

اتساقاً مع المنطلقات النظرية للدراسة، وانطلاقاً من نتائجها الميدانية، توصى الدراسة بإعادة

النظر فى مناهج اللغة العربية المقدمة فى المرحلة الابتدائية وفقاً لما يلى:

أ- تطوير مناهج اللغة العربية فى ضوء علم اللغة النظرى والتطبيقي، وتضمن مناهج اللغة العربية خطة ذات أهداف محددة لتنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب_ تدريس التعبير الشفوي مهاراته وآدابه ومجالاته، فى سياق الاستعمال الحى للغة المنطوقة فى مواقف التعبير المختلفة، خاصة تلك المواقف المرتبطة بحياته الاجتماعية والتي يتحقق فيها البعد الإنتاجى للغة .

ج_ البحث عن استراتيجيات ومداخل منبثقة من علم اللغة الاجتماعى يمكن من خلالها تدريس مهارات اللغة العربية، و تنمية مهارات وآداب التعبير .

د_ إنتاج أساليب تقييمية مناسبة للأداء الشفوى فى المرحلة الابتدائية، التركيز على الأداء والاستعمال و الحدث كمقومات خارجية لدراسة اللغة يمكن أن يعالج على ضوءها التعبير الشفوى والنصوص والقراءة. و _ أن تعقد دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية، يطلعون من خلالها على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت موضوع علم اللغة وتطبيقاته فى تعليم العربية، و بحث سبل الارتقاء بمستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى ضوء تقديم مناهج تمس بيئة التلميذ وحياته الاجتماعية.

ثالثاً: مقترحات الدراسة: تقترح الدراسة على ضوء نتائجها إجراء الدراسات الآتية:

- برنامج مقترح قائم على علم اللغة الاجتماعى لتنمية مهارات فهم سياق النص القرآنى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- برنامج مقترح قائم على علم اللغة النصى لتنمية مهارات التدوق الأدبى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر تدريس البلاغة فى ضوء علم اللغة الاجتماعى وتطبيقاتها فى التراث العربى.
- أثر العلاقة بين تدريس التعبير الشفوى فى ضوء علم اللغة الاجتماعى وعلاج بعض الأخطاء اللغوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.